كلمة رئيس البرلمان العربي، أحمد الجروان، في الجلسة العامة العاشرة للجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط، يدين فيها التعديات الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين، ومحاولات قوات الاحتلال محو الهوية العربية لمدينة القدس ومخططات التقسيم المكاني والزماني للمسجد الأقصى*

٢٠١٦/٢/١٩

أصحاب المعالي والسعادة،،، السيدات والسادة الحضور الكريم،،،

أتوجه لكم جميعاً ببالغ التحية والاحترام، ويسرني أن أخاطبكم اليوم باسم البرلمان العربي الذي يمثل شعب ٢٢ دولة عربية في لجنة التعاون السياسي والأمني للجلسة العامة العاشرة للجمعية البرلمانية للبحر المتوسط ، شاكراً للجمعية البرلمانية للبحر المتوسط هذه الدعوة الكريمة، ومتمنياً أن تنجح هذه الدورة في تحقيق ما تصبوا إليه من تواصل وتقارب وطرح أفكار وحلول والتعبيرعن ما يجمع ويوحد شعوب المتوسط و العالم أجمع، كما أتوجه بالشكر لجمهورية ألبانيا حكومةً وشعباً على حسن التنظيم وكرم الضيافة.

أصحاب المعالي والسعادة، السيدات والسادة الحضور الكريم،

إن الأوضاع والأبعاد السياسية والأمنية في منطقة البحر الأبيض المتوسط تشهد تطورات خطيرة في الفترة الأخيرة، لا تؤثر فحسب على دول البحر المتوسط،،، بل العالم أجمع. ولعل مثل هذه اللقاءات والإجتماعات التي تهدف إلى عمل مشترك وتوحيد الرؤى والأفكار والتوجهات هي من أهم سبل معالجة التحديات السياسية والأمنية التي تواجه المنطقة.

إن البرلمان العربي، يرى أن أحد أهم أسباب استمرار هذه الأزمات في كل من سوريا و العراق وليبيا وفي المقام الأول فلسطين، هو عدم الإلتزام بمبادئ القانون الدولي ومعاهدة ميثاق الأمم المتحدةو حقوق الإنسان.

أصحاب المعالي والسعادة،،، السيدات والسادة الحضور الكريم،

إن البرلمان العربي يدين بشدة ظاهرة الإرهاب المقيت بكافة أشكاله ، مؤكدين دوماً أنها لا تعبر بأي حال من الأحوال عن تعاليم الدين الاسلامي السمحة التي تدعو إلى السلام والحرية للبشر أجمعين، كما انناندعو إلى عمل دولي صادق و موحد في مختلف المجالات التربوية والاجتماعية

---

*المصدر: موقع البرلمان العربي

http://tinyurl.com/j5j6ahy

والثقافية والعسكرية لمواجهة ما تصبوا إليه هذه الظاهرة الإرهابية وداعميها. كما أننا على أتم الاستعداد للتعاون مع كافة برلمانات دول البحر المتوسط من أجل جهد مشترك في محاربة الإرهاب وبالأخص في المجال الفكري والثقافي والتعليمي.

أصحاب المعالي والسعادة، السيدات والسادة الحضور الكريم،

أن البرلمان العربي يدين التعديات الاسرائيلية الأخيرة تجاه الفلسطينين والمقدسيين بشكل خاص، ومحاولات قوات الاحتلال محو الهوية العربية للمدينة و مخططات التقسيم المكاني والزماني للمسجد الأقصى، ويجب تحمل المجتمع الدولي مسؤولية استمرار انتهاكات قوات الاحتلال الاسرائيلي ، في التعدي على المقدسات المسيحية والإسلامية في القدس وسائر فلسطين اننا نطالب برلمانات العالم أجمع للضغط من أجل تطبيق القانون الدولي واستعادة الفلسطينين لحقوقهم والاعتراف بدولتهم المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشريف ، وفي هذا الصدد يدعم البرلمان العربي ويؤكد على المبادرة العربية للسلام التي يرفضها الكيان الاسرائيلي.

إن البرلمان العربي يدين القصف الجوي العشوائي للنظام والقوات الأجنبية في سوريا، وما أسفر عنه من انتهاك سافر لحرمة النفس البشرية، وقتل وتدمير ، إن البرلمان العربي يدعوا المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته الإنسانية والأخلاقية تجاه الأزمة السورية ، وحماية الشعب السوري من البراميل المتفجرة والقصف والدفع نحو التوصل الى حل سياسي عاجل للأزمة بناء على قرارات مؤتمر جنيف واحد ،،، ويدعو كافة البرلمانات حول العالم والجمعية البرلمانية للبحر المتوسطإلى دعم التوصل لهذا الحل السياسي بكافة السبل الممكنة لما فيه خير ومصلحة وانهاء معاناة الشعب السوري وبما يوقف امواج اللاجئين والمهاجريين و يسمح للسوريين بالعودة الى وطنهم واعادة بناء ما دمرته الحرب.

إننا ندعم بقوة إرادة الشعب الليبي الحر ومساعي الحوار الليبي الدائرة حالياً ، وندعو إلى استعجال الخطوات نحو الاتفاق على حكومة توافقية موحدة تمثل كافة الليبيين تجنب الشعب الليبي ويلات استمرار النزاع، وتعمل على تحقيق تطلعات الشعب الليبي في التنمية والرقي والازدهار، وتصنع مناخاً حاضناً لليبين، بما يساهم في إيقاف قوافل الهجرة غير الشرعية ، كما ندعوا الى رفع الحظر عن تسليح الجيش الليبي، ليتمكن من محاربة الإرهاب وبسط الأمن في ليبيا.

لقد اطلع مؤخراً البرلمان العربي عن قرب على جهود الدول العربية الكبيرة المبذولة في مجال رعاية وغوث اللاجئين السوريين، والنازحين المتضررين من الإرهاب في العراق ، وإذ نقدر عالياً جهود هذه الدول وبالأخص منها لبنان والأردن بالرغم من صعوبة أوضاعها الإقتصادية ، ونشيد بدور الدول التي تقدم المساعدات الإغاثية للاجئين ومنها دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي، فإننا ندعو دول العالم وهيآت الأغاثة الدولية

للمزيد من خطوات الدعم للاجئين وتفعيل و تطبيق اتفاقية جنيف للاجئين وكافة الاتفاقيات والمعاهدات الدولية الخاصة بحماية ورعاية وغوث اللاجئين.

أصحاب المعالي والسعادة،،، السيدات والسادة الحضور الكريم،

إن البرلمان العربي يدعو الى علاقات دولية وتواصل بين كافة دول وشعوب العالم ، مؤكدا في الوقت ذاته على ضرورة الإلتزام بالمبادئ والمعاهدات القانونية الدولية.

وختاماً، نؤكد مجدداً على مدى إيمان البرلمان العربي بأهمية مثل هذه التجمعات لممثلي شعوب الدول ذات الروابط الاقليمية والثقافية والحضارية المشتركة،،،لمايجمعهم من الأهداف والمصالح المشتركة، وأهمها الأمن والسلام والحرية والتنمية والمستدامة،،، موقنين أنه ومن خلال عملنا سوياً من أجل هذه الأهداف المشتركة بإمكاننا الوصول إلى عالم أكثر أمناً ورخاءاً ونهضة.

وأتوجه بالشكر مجدداً للجمعية البرلمانية للبحر المتوسط على الدعوة وحسن التنظيم، ولكم جميعاً على حضوركم ومجهوداتكم ، متمنياً أن تنجح هذه الدورة في تحقيق ما تصبوا اليه شعوب البحر المتوسط.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/